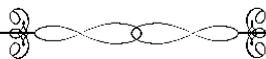


قرع الطبول



همت مصطفي

## الكاتبة فى سطور

— همت مصطفى

— من مواليد محافظة الفيوم

— طالبة بالصف الثانى الإعدادى .

— شاركت بعدة مسابقات كان من أهمها " المهرجان الثقافى  
الفنى بالفيوم " برعاية دار كاريزما للنشر والتوزيع،  
وبالتعاون مع إدارة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم  
بمحافظة الفيوم.



## قرع الطبول

وقف صامتًا ينظر بذهول لذلك التاجر الغريب وهو يلقي به خارج الدكان، تذكر يوم أن أتى إليه هذا التاجر نفسه في بلدته منذ شهرين، وهو يطلب منه أن يعطيه بضاعة على أن يؤجل ثمنها لمدة شهر واحد، ثم اقترح عليه أن يأتي لزيارته في بلدته كي يستطيع أن يرد إليه واجبه ..

على الرغم من أن أحدًا منهم لم يعرف الآخر، إلا أنه وافق أن يعطي ذلك التاجر البضاعة التي طلبها ومن دون أن يدفع أية نقود، وكان الوعد بينهما أن يأتي إلى التاجر في بلدته ليأخذ نقوده، واليوم .. وبعد مرور شهرين على ذلك الوعد أتى إليه ليسترد نقوده لكنه أنكر أنه رآه من قبل وألقى به خارج دكانه ...

أخذ يسير في أنحاء وشوارع المدينة، فدخل إلى فندق صغير وبات فيه ليلته وعندما غلبه النعاس استيقظ مفزوعًا على صوت قرع الطبول بجميع أنحاء المدينة.

استغرب وسأل صاحب الفندق عن هذا الصوت، فأجاب الرجل: أن هذه عادة المدينة عندما يموت شخص يدق الطبل

## قرع الطبول

أربع دقائق بم، بم، بم، بم .. وإذا كان الميت أرفع مكانة وعلماً  
دق الطبل عشر دقائق، ولكن عندما يموت الأمير أو الملك  
يقرع الطبل عشرين مرة.

هنا خطرت على باله فكرة ذكية جداً ... فترك غرفته وذهب  
إلى دكان قارع الطبول وطلب منه أن يقرع الطبل ثلاثين  
مرة، وبالفعل صنع قارع الطبول ما طلب، ودوى الصوت  
قويًا جدًا في أنحاء المدينة، وسادت البلبلة والفوضى أرجاء  
المدينة، وخرج الجميع يتساءل عن هذه الطبول، حتى  
وصلت الأخبار إلى قصر الأمير الذي أمر فوراً بإحضار  
قارع الطبول .. والذي اعترف أن التاجر الغريب هو الذي  
طلب منه أن يقرع الطبول وأعطاه مقابل ذلك ليرة ذهبية.

غضب الأمير وطلب من رجاله أن يحضروا ذلك الغريب  
وعلى الفور أحضره الجنود، ووقف أمام الأمير هادئاً مبتسماً  
وكله ثقة وشموخ، وعندما سأله الملك عن سبب فعله رد  
الغريب : إذا كانت وفاة الأمير تُقرع لها الطبول عشرين  
مرة، فما العجب أن يقرع لموت الأمانة والصدق ثلاثين  
قرعة....؟! أيها الأمير وجدت أن الأمانة قد ماتت بين ربوع  
هذه البلدة وأنا عربي أصيل وجب علي نعيها !!

